حديث نهى ان يصلي الرجل وهو حاقن بجانبه علامة الحسن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن
والحقن سوا وهو الذي حبس بوله كالحاقب بالموحده للغايط والله اعلم
حديث نهى ان يصلي خلف المتحدث والنايم بجانبه علامة الحسن قال الدميري رواه ابو داود وهو بعض
حديث لجعته موقفا واصله ما رواه صاحب الترغيب والترهيب وغيره عن محمد بن كعب القرظي قال قدمت
على عمر بن عبد العزيز الشام وقد كنت عهدته وهو بالمدينة علينا اميرا وهو شاب غليظ البضعة
ممتلي الجسم فلما استخلف قدمت عليه فاذا حاله قد تغيرت قال فجعلت انظر اليه ولا اصرف بصري
عنه قال والله انك لتنظر الي نظرا لم تكن تنظره الي من قبل قال فقلت تعجبني قال فما اعجبك قال قلت
لما حال من لونك ونحل من جسمك ونفي من شعرك قال كيف لو رايتني يا ابن كعب بعد ثالثة في قبري
حين تقع حدقتاي على وجنتي ويسيل منخراي وفمي صديدا ودما كنت لي اشد نكرة اعد علي حديثا
كنت حدثتنيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال حدثنا ابن عباس ورفع الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة وانما تجالسون بالامانة
ولا تصلوا خلف المتحدث والنايم واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب
ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على
الله ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في
يد الله اوثق منه بما في يده الا انبيكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يقيل عثرة ولا يغفر
ذنبا ولا يقبل معذرة الا انبيكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يومن شره
ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرايل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم الا ولا تظالموا ولا تكافيوا ظالما بظلمه فيبطل فضلكم عند ربكم يا بني اسرايل الامر ثلاثة
امر قد تبين رشده فاتبعوه وامر تبين غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه فردوه الى الله عز وجل انتهى
وقال ابن رسلان قال ابن حجر وفي الباب عن ابن عمر اخرجه ابن عدي وعن ابو هريرة اخرجها الطبراني
في الاوسط قال وهما واهيان وكره مجاهد وطاوس ومالك الصلاة الى النايم خشية ان يبدو منه
ما يلهي المصلي عن صلاته انتهى والمتحدث يلهي بحديثه اكثر ما يلهي النايم وظاهر تبويب المصنف
عدم الكراهة حيث حصل الامن من ذلك وذكر البخاري في هذا الباب حديث عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه ووجه الدليل انه لم يفرق بين كونها يقظانة
او نايمة بل الظاهر من قولها وانا راقدة النوم فان الله تعالى سمى الرقاد نوما قال الله تعالى وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود وقال اهل اللغة الرقاد النوم ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والاول
الحق ويشهد له المطابقة في الاية والله اعلم

نهى ان تتبع

حديث نهى ان تتبع جنازة معها رانة قال الدميري الرنة الصوت يقال رنة المراة ترن رنينا وارنت ايضا
صاحت والرنين الصياح الشديد والصوت الحزين عند الغنا والبكا قال ابن سيده وغيره ويقع في
بعض النسخ راية بالياء وهو تصحيف والله اعلم
حديث نهى ان ينفخ في الشراب وان يشرب الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** ان ينفخ في الشراب وان
يشرب من ثلمة القدح تقدم في نهى عن الشرب من ثلمة القدح والله اعلم
حديث نهى ان يمشي الرجل في نعل واحدة او خف واحد بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه والله اعلم
حديث نهى ان يكلم النسا الا باذن ازواجهن بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث نهى ان تلقى النواة على الطبق الذي يوكل منه الرطب او التمر وفي مسلم عن عبد الله بن بسر
رضي الله عنهما قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا له طعاما ووطبة فاكل منها ثم
اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه
ان شا الله القا النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه فقال ابي وهو
اخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم فارحمهم وفي الرواية
الاخرى ذكره وقال لم يشك في القا النوى بين الاصبعين **قوله** ووطبة قال النووي قوله ووطبة
هكذا رواية الاكثرين وطبة بالواو واسكان الطا وبعدها موحدة وهكذا رواه النضر بن شميل راوي
هذا الحديث عن شعبة والنضر امام من ايمة اللغة وفسره النضر فقال الوطبة الحيس يجمع التمر البرني
والاقط المدقوق والسمن وكذا ضبطه ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني واخرون وهكذا هو
عندنا في بعض النسخ وفي بعضها رطبة براي مضمومة وفتح الطا وكذا ذكره الحميدي وقال هكذا
جا فيما رايناه من نسخ مسلم رطبة بالرا قال وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وكذا نقله
ابو مسعود والبرقاني عن الاكثرين عن نسخ مسلم ونقل القاضي عياض عن رواية بعضهم في مسلم
وطيئة بفتح الواو وكسر الطا وبعدها همزة وادعى انه الصواب وهكذا ادعاه اخرون والوطيئة بالهمز
عند اهل اللغة طعام يتخذ من التمر كالحيس هذا ما ذكروه ولا منافاة بين هذا كله فيقبل ما صحت
به الروايات وهو صحيح في اللغة **قوله** ويلقي النوى بين اصبعيه اي يجعله بينهما لقلته ولم يلقه
في انا التمر لئلا يختلط بالتمر وقيل كان يجمعه على ظهر الاصبعين ثم يرمي به وقوله قال شعبة هو ظني
وهو فيه ان شا الله القا النوى معناه ان شعبة قال الذي اظنه ان القا النوى مذكور في الحديث فاشار
الى تردد فيه وشك وفي الطريق الثاني جزم باثباته ولم يشك فهو ثابت بهذه الرواية واما رواية
الشك فلا تضر سوا تقدمت على هذه او تاخرت لانه تيقن في وقت وشك في وقت فاليقين ثابت
ولا يمنعه النسيان في وقت اخر وقوله فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه فيه ان الشراب ونحوه يدار

Copyright ... University